

برنامج دكتوراه التسويق

قضايا بحثية ٣. الدكتور أحمد يحيى محمود

إنشاء جامعات بحثية في المملكة العربية السعودية على ضوء
التجارب العالمية: نموذج مقترح

إعداد: مجدي يوسف أحمد علي



قضايا بحثية ٣. تكليف رقم (١)

إنشاء جامعات بحثية في المملكة العربية السعودية على ضوء
التجارب العالمية: نموذج مقترح

بناءً على التكاليف الأول لمادة قضايا بحثية ٣ - تقديم
الدكتور أحمد يحيى محمود، سأقوم بتقييمها من
حيث:

الدراسات السابقة
المنهجية والأدوات
تحليل المراجع والتوثيق

01

إنشاء جامعات بحثية في المملكة العربية السعودية على ضوء
التجارب العالمية: نموذج مقترح

https://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/SaKSU/ksu_tarb_2019_304587_mutairis_authsub.pdf

إعداد: صيته بنت محمد بن بجاد المطيري
قسم الإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود



قضايا بحثية ٣. تكليف رقم (١)

إستدّت الرسالة على دراسات سابقة بها نقاط قوة تتمثل في تنوّع السياقات والبيئة البحثية وتناولت الجامعات البحثية من حيث الميزة التنافسية والتجارب الدولية المقارنة للإستفادة من تجارب دول في هذا المجال. عالجت الأدبيات السابقة موضوع الجامعة البحثية من عدة أبعاد كالتمويل والإستدامة المالية، الحوكمة والقيادة والشراكة الدولية مما يُعد شمولاً مفاهيمياً.

أغلب الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيقات ميدانية بإستهداف قيادات ذات صلة مباشرة بصناعة القرار الأكاديمي، مما جعل البيانات أكثر واقعية وذات مؤشرات كمية قابلة للتحليل الإحصائي وهذا يُفضي إلى توصيات علمية كتعزيز البحث العلمي، بناء شراكات وتطوير سياسات التمويل.

من نقاط ضعف الدراسات السابقة إنحصارها في جامعة واحدة أو عدد محدود من القيادات الأكاديمية وهذا يقلل من إمكانية تعميم النتائج لمحدودية العينات. بالإضافة إلى ذلك ظهور تباين في تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في بناء الجامعات البحثية مما يعكس غياب التفسير المتكامل الذي يجمع بين مختلف الأبعاد التنظيمية والإقتصادية والبحثية.

من تحليل الدراسات السابقة إتضح أن الفجوة البحثية تمثلت في غياب نموذج متكامل لإنشاء جامعات بحثية سعودية على ضوء التجارب العالمية، وجاءت أهداف الدراسة متماشية مع الفجوة البحثية وفيها تم تحليل التجارب العالمية وتحديد المعوقات والمقومات، كما أن النتائج تحقّق هذه الأهداف ومتّسقة معها، لذا وُجد إرتباط منطقي بين مشكلة الدراسة وأهدافها ونتائجها.

قضايا بحثية ٣. تكليف رقم (١)

يُعد المنهج الذي أتبعته الباحثة ملائماً لطبيعة الدراسة وأهدافها وكان للجمع بين الإستبانة وأسلوب دلفاي مساهمة في تعزيز دقة النتائج وتحقيق أهداف الدراسة بدرجة كبيرة.

جمعت قائمة المصادر بين دراسات محلية وعربية وأجنبية مما جعلها متنوعة جغرافياً ومنهجياً، فقط تحتاج إلى تعزيز بمراجع أكثر معاصرة وفقاً لتاريخ إعداد الرسالة، والتزمت الباحثة بأسس التوثيق العلمي واللغة الأكاديمية مع ضرورة التأكد من توحيد نمط التوثيق ومراجعتها شكلياً.

بنت الدراسة نموذجاً متكاملًا لإنشاء جامعات بحثية سعودية في ضوء التجارب العالمية وهذه تعتبر قيمة مضافة قدّمتها الدراسة وسد فجوة بحثية وتعرّز من مصداقية النموذج المقترح وقابليته للتطبيق والتطوير في مجال دراسات التعليم العالي والتخطيط الإستراتيجي للجامعات.

من الثغرات المنهجية عدم وجود دراسة تجريبية لإختبار النموذج المقترح في بيئة جامعية فعلية، لذا من الضرورة في الدراسات المستقبلية إجراء دراسة تجريبية لتطبيق هذا النموذج على جامعة أو كلية ناشئة وقياس أثره من بعد ذلك، وتوسيع تمثيل العينة لتشمل باحثين فاعلين وشركاء إستراتيجيين. كما يعتبر غياب التحليل الإحصائي كتحليل الانحدار والإرتباط ثغرة منهجية يمكن تلافيها مستقبلاً بإختبار العلاقات السببية بين المقومات والنتائج البحثية، إضافة إلى إجراء مقارنة واضحة بين الجامعات العالمية وفق مؤشرات معيارية. لذا فإن التحليل الإحصائي والإقتصادي من شأنه أن يرفع القوة التفسيرية والتطبيقية للدراسات المستقبلية في مجال إنشاء الجامعات البحثية.

- سأستعرض فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة وإبراز نقاط القوة والضعف:
- دراسة الشتيان: استخدمت أسلوب دلفاي مما عزّز الموثوقية الإستشراافية وركّزت على تمويل البحث العلمي والإعتماد على عينة من صنّاع القرار، إلا أن محدودية العينة وعدم تقديمها نموذجاً لإنشاء جامعة بحثية مستقلة تعتبر من نقاط الضعف في هذه الدراسة.
 - دراسة المطيري: قدمت تصوّراً لتحويل الجامعات السعودية إلى جامعات بحثية ولم تعالج كيفية إنشاء جامعات جديدة مع عدم وجود اختبار ميداني للنموذج المقدم في الدراسة.
 - دراسة طحلاوي حورية: إهتمت الدراسة بالإطار المفاهيمي للجامعة البحثية مع غياب التحليل الميداني وغلب على الدراسة الطابع النظري.
 - دراسة نوح والأنصاري: ركّزت على متطلبات الجودة البحثية في جامعة واحدة (جامعة أم القرى) ولم تتناول إنشاء جامعة بحثية جديدة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

